

## منتدى الدوحة للبيانات

### أ.د/إبراهيم بن صالح النعيمي - وكيل وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي

تعتبر البيانات في العصر الحالي أحد أهم الركائز الأساسية في عمليات التنمية حيث تساعد على اتخاذ قرارات مستنيرة وتقديم خدمات أكثر كفاءة، وفي مجال التعليم تزداد أهمية البيانات في ظل التغيرات السريعة والمتلاحقة سواء أكانت في مجال التعليم أو سوق العمل على الصعيدين المحلي والعالمي، كما وتعتبر قواعد البيانات وأدوات جمع البيانات وتحليلها ركيزة أساسية لإعداد الخطط الاستراتيجية وتلعب دوراً محورياً في عملية اتخاذ القرارات.

ولغايات تطوير منظومة التعليم تقوم وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي في دولة قطر، تم الانتهاء مؤخراً من وضع استراتيجية التنمية الوطنية الثالثة (2023-2030)، حيث لجأنا بداية إلى تقييم استراتيجية التنمية الوطنية الثانية لدولة قطر في قطاع التعليم والتدريب وتحديد الوضع الأساسي المرجعي وتحليل الفجوات القائمة، مما تتطلب دراسة متأنية قائمة على الاطلاع على الإحصائيات وتحليل البيانات وتحديد الفجوات. وقد تمت صياغة هذه البيانات بطريقة تساعد على اتخاذ قرارات منطقية ودقيقة ووضع أهداف وبرامج استراتيجية.

إن هذه الخطوات القائمة على البيانات وتحليلها هي الركيزة الأساسية التي تُبنى عليها المبادرات والمشاريع المناسبة والمتوائمة مع احتياجات نظام التعليم في الدولة.

إن عدم توفر البيانات والإحصائيات في بعض الحالات المحدودة وصعوبة الوصول إليها، إضافة إلى انخفاض جودة بعضها أو عدم دقتها، أو تعدد مالكي هذه البيانات، يعتبر من أهم التحديات التي قد تواجهنا أو تواجه أيّاً من متخذي القرار.

لذا فإننا نؤكد على أهمية دور جهاز التخطيط والإحصاء في بناء أنظمة البيانات المركزية وأهمية تشارك البيانات بين الجهات الرسمية المعنية بها، لضمان التخطيط الجيد وتحقيق الأهداف المنشودة، كما أن نشر البيانات الحكومية يساهم في استخدام الموارد على نحو أفضل ويساعد في اتخاذ القرارات والوقوف على الفرص التنموية، وتساهم في تحقيق رؤية قطر الوطنية 2030 وأهداف التنمية المستدامة التي حدتها منظمة الأمم المتحدة .

إننا في وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي لدينا رؤية إيجابية متنامية تجاه أهمية البيانات ودورها المتعاظم في عملية اتخاذ القرارات والتخطيط الاستراتيجي. مما يعكس بدوره على رفد سوق العمل القطري بالقدرات البشرية المؤهلة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وكذلك ضمان التنافسية العالمية.



"الخطوات القائمة على البيانات وتحليلها هي الركيزة الأساسية التي تُبنى عليها المبادرات والمشاريع المناسبة والمتوائمة مع احتياجات نظام التعليم في الدولة"

أ.د/إبراهيم بن صالح النعيمي